

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4820 - عن أبي الصلت الثقفي أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية { ومن يرد الله أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً } بنصب الرءاء وقرأها بعض من عنده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرجاً بالخفض فقال عمر : ائتوني رجلاً من كنانة واجعلوه راعياً وليكن مدليجاً فأتوا به فقال له عمر : يا فتى ما الحرجة فيكم ؟ قال : الحرجة فينا الشجرة تكون بين الأشجار لا يصل إليها راعية ولا وحشية ولا شيء فقال عمر كذلك المنافق لا يصل إليه شيء من الخير .
(عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ)